Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتعلم خيراً أو يعلمه[1] كان له كأجر «حاج» تامّاً حجته»[2]

(رواه الطبرانى فى الكبير بإسناد لا بأس به)

وعن أبى هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من جاء مسجدى هذا لم يأته إلا لخير يتعلمه، أو يُعلمه فهو بمنزلة المجاهدين فى سبيل الله، ومن جاء بغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره[3]»**

(رواه ابن ماجه والبيهقى)

* هذا بالإضافة إلى أن طلب العلم فى المسجد سيكون مصدر خير كبير لطالب العلم: لأنه سيكون فى ضيافة ملك الملوك سبحانه وتعالى الذى يقول فى الحديث القدسى: **«إن بيوتى فى الأرض المساجد وزوارى فيها عمارها فطوبى لمن تطهر فى بيته وزارنى فى بيتى، وحق على المزور أن يُكرم زائره»** ولاسيما إذا كان طالب العلم هذا من المحافظين على حرمة المسجد، ومن الذين يحضرون فى المساجد بقلوبهم قبل أجسادهم:

إنه حينئذ سيكون من طلاب العلم بالمعنى الصحيح.

وحسب طالب العلم هذا، أن يدرس فى المسجد، وبين يدى أستاذ عامل هذا الحديث الشريف الذى رواه البخارى ومسلم:

عن النعمان بن بشير رضى الله عنهما، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: **«إن الحلال بين وإن الحرام بين، وبينهما أمور متشابهات لا يعلمهن**

---

(١) يعنى غدا إلى المسجد بإحدى هاتين النيتين.

(٤) أى مقبولة مبرورة ولا حرج على فضل الله.

(٣) أى لاحظ له من هذا الخير إلا النظر كما ينظر الفقير المحروم إلى ما عند الأغنياء من عرض ومتاع.